فيقولون امة محمد تشهد لنا فيوتي بامة محمد صلي
الله عليه وسلم فيشهدون لهم انهم قد بلغوا فتقول
الامم الماضية من اين علموا وانما كانوا بعدنا
فيسال هذه الامة فيقولون ارسلت الينا رسولا
وانزلت علينا كتابا اخبرتنا فيه بتبليغ الرسل
وانت صادق فيما اخبرت ثم يوتي بمحمد صلي الله
عليه وسلم فيساله الله عن امته فيزكيهم ويشهد
بصدقهم وقيل المراد بالشهداء الذين استشهدوا في
سبيل الله فيشهدون يوم القيامة لمن ذب عن
دين الله وقيل الحفظة الذين يشهدون علي الناس
باعمالهم قال تعالى وجاءت كل نفس معها سايق وشهيد
فالسايق يسوقها الي الحساب والشهيد يشهد عليها
وهو الملك الموكل بالانسان وقضي بينهم بالحق
اي بما بين تعالى انه يوصل لكل ذي حق حقه عبر
عن هذا المعني باربع عبارات اولاها قوله
وقضي بينهم بالحق الثانية وهم لا يظلمون الثالثة
ووفيت كل نفس ما عملت الرابعة وهو اعلم
بما يفعلون وهم لا يظلمون اي ظلما متعارفا
عند الخلق وهو نقص ذي حق حقه اما بالنسبة
لله فله فعل ما شا وكله عدل فلا يحتاج الي
شاهد اي ولا الي كاتب لانه عالم بمقادير افعالهم
وكيفياتها

وكيفياتها فامتنع دخول الخطا عليه وسيق
الذين كفروا الي هذا تفصيل للتوفية المذكورة في قوله
ووفيت والسوق للمومنين سوق مراكبهم لانهم
ياتون الي الجنة راكبين وسوق الكفار سوق اهانة
بعنف وقوله زمرا اي طوايف لانهم يتفاوتون
في اعمال الايمان فيقدم الافضل فالافضل وكذلك
الكفار يقدم العاتي فالعاتي زمرا جمع زمرة
واشتقاقها من الزمر وهو الصوت لان الجماعة
لا تخلو عنه غالبا جماعات متفرقة اي بعضهم
علي اثر بعض كل امة علي حدة حتى اذا
جاوها حتى ابتدائية تبتدا الجمل بعدها رسل
منكم اي من جنسكم فتحت ابوابها اي وكانت
مغلقة قبل كان السجن لا يفتح للمسجون الا عند
مجيئه وايضا ليبقى حرها الي مجيئهم بخلاف ما لو فتحت
قبل فربما ذهب بعض حرارتها فلذا اتي بالواو فيما سياتي
اشارة الي انها تفتح لهم قبل مجيئهم اكراما لهم اي وقد
فتحت ابوابها ويتلون القرآن وغيره اي القرآن لنبينا صلي
الله عليه وسلم وغيره كالتوراة والانجيل لغيره
لقاء يومكم هذا ان قلت لم اضيف اليوم اليهم
اجيب بان المراد به وقت الشدة لا يوم القيامة
جميعه وقد استعمل كثيرا اليوم والايام في اوقات الشدة

قيل الم ياتكم [illegible] هذا تقريع وتوبيخ لهم
حيث قالوا ما جانا من بشير ولا نذير
ما هذا الا بشر مثلكم ما انزل الله من شيء
[illegible] ما انزل الله على بشر من شيء
ونقل بلي [illegible]
الايات [illegible]
[illegible]
[illegible] الاقرار